
مفرغ : ((سمعنا أنه سيكون بإذن الله تعالى اجتماع في مركز السنة ببلاد وائلة))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على سول الله، أهوا بعد:

سائل يقول:

سمعنا أنه سيكون بإذن الله تعالى اجتماع في مركز السنة ببلاد وائلة؟

الجواب:

إن شاء الله هذا منذ أن **بني المركز؛ وأهل السنة يقولون: سيكون اجتماع فيه كما شأن**

اجتماعات أهل السنة، التي هي "الحديدة" "عدة عز"، فيها خير

القرى ينتعشون، ويستفيدون، ويسألون عما أشكل عليهم، ويسمعون محاضرات، ويسمعون نفعاً عظيماً.

وذلك المركز كسائر المراكز المباركة فيه طلابٌ، فيه دعوة، فيه أخوان المفضل الشيخ جميل حفظه الله، معلمٌ مربي على خيرٍ ومحنةٍ، ودحصيلةٌ علميةٌ طيبةٌ، نافعةٌ للمسلمين.

وتلك القرى بحاجة ماسة إلى ذلك المركز ، وساجدهم تحتاج إلى خطباء، وساجد بلاد

وائلة والجوف ومأرب ونحو تلك الأماكن الطيبة.

فيها مساجد كثيرة، وأناس كثير على خير، يحبون العلم ويحبون السنة.

فكان ذلك المركز له أهميته العلمية النافعة، فأوصي به، وبالانتفاع من خيره، وعلمه، للرجال والنساء والصغار والكبار.

و أهل تلك البلاد معروفون بالكرم، ومحبون للسنة وأهلها، — بلاد وائلة — أهلها معروفون بالكرم، ومحبون للخير، ومحبون للعلم، ومحبون للدين، وهناك أراضي مهيئة، لمن أحب أن يبني فيها والتهيئة الغذائية هناك يسر لها الله عز وجل على قدر الحال.

و هو مركز طيب، مركز سنة، مركز علم وخير و هدى، نسأل الله أن يجعل فيه البركة والنفع، وأن يبارك في أخيانا الشيخ جميل، وفي إخوانه مشايخ، و وجهاء، ودعابة، وطلاب علم، وسائر الأختيار من أهل تلك البلاد، نسأل الله أن يجعل عندهم الخير والنفع والبركة.

هذا عملٌ أخرويٌ يتنافس فيه ، قال الله عز وجل: **﴿وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَّنافَسُوا﴾** [المطففين:26].

هنيئًا لبلاد هيأ الله فيه مركز علم على سنة، هنيئًا لبلاد هيأ الله فيه دعوة علمية نافعة، بعيدة عن البدع والحربيات والشر، تدعو إلى الهدى وتبعض الردى، بعيدة عن التكفير والتغjير، و التحزب والتصوّف وعن الرفض، و عن سائر الأهواء والفتنة

وإنما تعلم دين الله عز وجل كما أحب وشرع هذا خير عظيم، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((من يرد الله به خيراً يفقه في الدين، وإنما أنا قاسم والله معطي))، متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه

وهذه هي دعوة أهل السنة ، دعوتهم دعوة هدى، دعوة علم، دعوة خير دعوة نفع خطابة ومحاضرات، لقصد تفقه الناس أمور دينهم ، ولقصد إخراج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم والهدى، ولقصد أن من تبصر في دينه كان سبيلاه ذلك – بإذن الله – إلى الجنة، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فيما رواه الإمام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا**

يلتَسْ فِيهِ عَلَمًا سَهْلًا لِلَّهِ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))، وفي حديث صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَدَتَهَا طَالِبُ الْعِلْمِ رَضِيَّ بِهَا يَطَّابُ))

وهذه القرى المجاورة لنا أيضاً : لا بأس أن يكون فيها بعض المدرسين في بعض الأوقات، مع خطابة جمعة ودعوة، يكون فيها دروس نافعة، تتنعش الدعوة، ينتعش الخير، الذي ليس من ورائه إلا كل أمنٍ وأمانٍ، وكل خيرٍ وهدىً، وكل بعدٍ عن الفتنة، نسأل الله التوفيق لها يحبه ويرضاه.

فنعم أنهم يحبون أن يلبوا طالب إخوانهم من أهل تلك البلاد، لأنَّ يجتمع أهل السنة، وما أدرى حتى نسأل الله أن يهياً ذلك، يجتمع أهل السنة لمحاضرات، للدعوة، كما هي اجتماعات أهل السنة النافعة العلمية.

و هم بعيدون من هذا المكان يشق عليهم المجيء، عندهم مزارع عندهم وظائف.

إذا احتاجوا بعض المدرسين من هنا: ما يدخل عليهم إخوانهم و الدعاة لتغطية المساجد تلك.

وفيه في بلاد مأرب دعاء إلى الله من إخواننا مثل: صالح وإخوانه، وهكذا في بلاد الجوف وفي وائلة ثلاثة مباركة من الدعاة إلى الله، والعقيق، وأملح وغيرها، نتصدّرهم بالتظاهر والتعاون والتزاور.

نسأل الله السميع القريب المجيب الدعاء أن يهيء الخير ويدفع الشر، وأن من أراد سواءً بهذا الخير، وبهذه الدعوة المباركة العلمية النافعة، دعوة التوحيد والسنّة، نسأل الله عز وجل أن يقسم ظهره، ويكتفي المسلمين شره، نسأل الله سبحانه الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء أن يستجيب.

فرغت هذه الكلمة من مادتها الصوتية

ليلة الثلاثاء 6 شوال 1434هـ

و للاستماع إلى أصل المادحة الصوتية

تفضيل على هذا الرابط